تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة

(من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)

الاستاذ الدكتورة

فاطمة عبد الأمير الفتلاوي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد

الاستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسين رزقي الجبوري

جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد

الدكتور

حسنين عدنان مرتضى

مديرية تربية كربلاء

Educational level falling of middle school students in Karbala city

(Teachers point of view)

Dr. Fatima Abd Al-Amir Al-Fatlawi
University Baghdad
college of Education Ibn Rushd

Dr. Abd Al-Husein Rezghi Al-Jobori
University Baghdad
college of Education Ibn Rushd

Dr. Hasanien Adnan Mortedha
Educational Directorate of Karbala

Abstract

The current research aims to: To identify the reasons for the low level of achievement for students of primary and secondary schools in the province of Karbala from the standpoint of educational Mlakathm, According to areas: psychological and social and school field. Included limits Search Teaching staff in primary and secondary schools in the province of Karbala, the second semester 2014-2015. Find follow in the current survey descriptive method because it is appropriate to identify the problems and issues that are meant to detect. Find all the annexation of the school community to the Directorate General of education Karbala. The research sample included (152) of the Angels Altaamah They have been chosen at random from schools of the province. And was a research tool is a questionnaire of open type and include a question about the causes of underachievement in the pre-university stage and within two areas: 1. Psychosocial, 2. semester, was extracted validity and reliability of the questionnaire, I have been used in a number of statistical research methods, including Pearson correlation coefficient to calculate the fields in a way re-testing, as well as the weighted average does not Ejad paragraphs arranged in descending order and know the most accurate , Several of which results have emerged:

1. anchar mobile phone and other means of entertainment.
2. busy student matters and emotional problems.
3. negative for some teachers to deal with students.

The study recommended a number of recommendations, including: 1. Follow-up to a preliminary things for students, especially in Mai_khas their social life and not make many relationships with friends and also use a lot of mobile phone may reduce it, 2. to try to organize the student inside the house at the time and this comes from the correct distribution and follow-up time correctly. Researchers 1.increasing number of visits by parents to the school to follow their children and find out how they study and meet with teachers 2.cooperation with educational and social supervisor at the school curb the emotional things that pass by the student at this sensitive stage in his life so as not to affect his school. At the end of a set of research studies which suggested measuring academic achievement motivation among students and its relationship with a range of demographic variables.

تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة

(من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)*

الاستاذ الدكتورة
فاطمة عبد الأمير الفتلاوي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد

الاستاذ المساعد الدكتور
عبد الحسين رزقي الجبوري
جامعة بغداد / كلية التربية ابن الرشد

الدكتور
حسنين عدنان مرتضى
مديرية تربية كربلاء

الملخص

يهدف البحث الى: التعرف على تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة (من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) وفق المجالين: النفسي والاجتماعي، والمجال المدرسي.

وشملت حدود البحث المدرسين والمدرسات في المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء، الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٤ - ٢٠١٥م، اتُبع في البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي لأنه مناسب في التعرف على المشكلات والقضايا التي يراد الكشف عنها. ضم مجتمع البحث جميع المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، وضمت عينة البحث (١٥٢) من الملاكات التعليمية وقد اختيروا بشكل عشوائي من مدارس المحافظة. وكانت أداة البحث هي استبانة من النوع المفتوح وتتضمن سؤالاً حول أسباب تدني التحصيل في المرحلة الاعدادية وضمن مجالين هما:

١. النفسي والاجتماعي.
٢. الدراسي.

* البحث مقترح من قبل مركز كربلاء للدراسات والبحوث وادرج ضمن خطته العلمية السنوية لسنة ٢٠١٥م وتم تكليف الاساتذة الباحثين لانجازه.

وتم استخراج الصدق والثبات للاستبانة وقد استعملت في البحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون لحساب المجالين بطريقة اعادة الاختبار وكذلك الوسط المرجح لا يجاد الفقرات من أجل ترتيبها تنازليا ومعرفة أكثرها دقة.

وقد ظهرت نتائج عدة منها:

١. انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الاخرى
٢. انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية
٣. التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة

وقد أوصت الدراسة بجملة توصيات منها:

- متابعة أولياء الامور للطلبة وخاصة في ما يخص حياتهم الاجتماعية
- عدم اجراء علاقات كثيرة مع الاصدقاء
- التقليل من استخدامهم الكثير للهاتف النقال.
- محاولة تنظيم وقت الطالب داخل البيت وهذا يأتي من متابعته المستمرة وتوزيع الوقت بصورة صحيحة.
- زيادة عدد الزيارات من قبل اولياء الامور إلى المدرسة لمتابعة ابنائهم ومعرفة احوالهم الدراسية والالتقاء مع المدرسين والتعاون مع المشرف التربوي والاجتماعي داخل المدرسة للحد من الامور العاطفية التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة الحساسة من حياته كي لا تؤثر على سيرته الدراسية.

وفي ختام البحث اقترحنا مجموعة من الدراسات منها قياس دافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة وعلاقته بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة البحث

تعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي قبل المرحلة الجامعية بشكل عام من أصعب المشكلات التربوية فهماً وتشخيصاً وعلاجاً؛ لأن أسبابها متعددة ومتشابكة ولها مجموعة من الأبعاد التربوية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، ويعتبر تدني التحصيل في هذه المرحلة أي قبل الدخول إلى الجامعة من أهم عوامل الهدر التربوي الذي تنعكس سلباً على التعليم الجامعي وذلك يعني بقاء الطلبة في المرحلة الإعدادية لمدة أطول من الوضع الطبيعي أو ترك الدراسة، وهذا ينعكس على مخرجات العملية التعليمية والتي يفترض بها أن تكون متناسقة مع المدخلات التي تهدف إلى بناء جيل واعٍ متسلحٍ بالعلم والمعرفة كي يقود البلد ويحقق الأهداف المرجوة في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.

ومن خلال مناقشتنا مع مجموعة من المدرسين والمدرسات في المرحلة الاعدادية للوقوف على أبعاد هذه المشكلة لما لها من أثر سلبي على الطالب، تم توجيه استبانة إلى هؤلاء المدرسين والمدرسات من أجل ان يحددوا أبعاد هذا التدني ومجالاته قبل المرحلة الجامعية، علماً أنه تم مراعاة خبرة المدرسين والمدرسات الذين وقع عليهم الأختيار، للإفادة من تجاربهم وخبراتهم في هذا المجال، فضلاً عن أن وزارة التربية هي المعنية بهذه الشريحة المهمة وتأثر مدارسها من هذا الانخفاض والتدني في التحصيل الدراسي، ولهذا يمكن صياغة المشكلة كالآتي:

ما اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات؟

أهمية البحث

التربية: هي عملية هادفة، بمعنى أنها عملية مقصودة لإحداث تغييرات مرغوب فيها وما تشير إليه الأهداف التربوية فهي تشمل التغييرات المراد إحداثها لدى المتعلمين مما يمكن أن يعرفه المتعلمون وتعلموه كذلك ان البرامج التربوية والنشاطات التعليمية لم توضع من أجل عرضها وتدريسها فقط من خلال التركيز على محتوياتها وأساليبها لتحقيق الأهداف المنشودة[1].

ان فهم طبيعة العلم محورٌ أساسيٌ ضمن مجالات التربية العلمية، سواء اكان بالنسبة لفلسفة وغايات التربية، أم لمحتوى الكتب المدرسية واستراتيجيات التدريس وإعداد المعلم وخصائصه أو تقييم نتائج التعليم، إذ يساعد فهم طبيعة العلم المعلمين على بناء الاستراتيجيات المناسبة[2].

ومع تطور العلوم النفسية والتربوية التي اكدت على ضرورة الاهتمام بالمتعلم، وجعله محور العملية التعليمية، والعمل على تنمية شخصيته المتكاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، إذ لم يعد كافياً أن يتقن المعلم المادة العلمية التي تتغير باستمرار ليقوم بعمله بفاعلية ونجاح، ولم يعد ملقناً للمعرفة كما في المدرسة التقليدية، بل أصبح هو المنسق والمشجع والمحفز لهم لكي يتعلموا حيث أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بشخصية متكاملة

ومنفتحة، وقادراً على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم وتجديد معلوماته باستمرار لكي يقلل من المشكلات التي يعاني منها الطلبة بما يختص ومستوى تحصيلهم واستيعابهم للمادة العلمية[٣].

ولهذا أصبحت المدرسة مؤسسة تربوية واجتماعية تمثل جزءاً مهماً من المجتمع، إذ تؤثر فيه وتتأثر به وتسهم في إعداد شخصيات تثبت فيها روح التعاون وبناء العلاقات الإنسانية للوصول إلى الأهداف المتوخاة في ظل التخطيط والتوجيه والكشف والتنظيم[٤].

ولقد تطورت أهداف المدرسة الحديثة تطوراً كبيراً بعكس المدارس القديمة التي كانت أهدافها محددة وقاصرة على تعلم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب، إذ تنوعت أهدافها وأصبحت جزءاً في المجتمع ولا بد لها من الاهتمام بمشكلاته، كما أخذت تركز على تنمية الفرد الشاملة واكتسابه القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة. ولهذا تبين لنا أن للمدرسة في المرحلة الثانوية الأثر الكبير والفاعل في تحقيق اهداف التربية في هذه المرحلة من حياة الطالب؛ لكونه من الركائز المهمة والأساسية في تطوير العملية التربوية[٥].

والهدف الأساس من التربية هو تنمية الفرد المتعلم شموليا وتكامليا ليكون متوازناً جسديا واجتماعيا واخلاقيا في ضوء تزويده بالمعارف والقيم والمهارات الشخصية التي تجعل منه شخصاً إيجابياً تفاعلياً مثمراً قادراً على الإسهام الإيجابي في حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه[٦].

وإن التربية المدرسية من العناصر الأساسية في تقدم البشرية، فهي العملية المنظمة التي تتضمن الأفعال والإجراءات التي تحدث بالتبادل بين المعلم والمتعلم، وهي عملية مقصودة لا تحدث بشكل عشوائي، بل تحتاج إلى تخطيط علمي منظم، ويكون هذا التخطيط في أعلى أشكال التنظيم في المؤسسات التعليمية والتربوية؛ لأن هدف التربية أولاً وأخيراً هو إحداث التغيير المرغوب في سلوك المتعلمين[٧].

ولأن المدرسة مؤسسة ريادية لتطوير المجتمع المحلي بأساليب تتماشى مع ما طرأ على المجتمع من تغيرات ومستجدات، أذ إن من صفات المدرسة المطلوب إقامتها في الوقت الحاضر أن تستوعب حركة التعليم والنشاط المصاحب لها وتمتاز بالقابلية للتطور تبعاً لتطور العملية التربوية[٨].

فالحياة المعاصرة تشهد اليوم تغيراً لم يسبق له مثيل من حيث نسبه ونوعيته وسرعته إذ يشهد العالم تطوراً صناعياً وتقنياً يصاحبه انفجار سكاني وانفجار معرفي وتغير في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية[٩].

ولهذا يبقى على عاتق المربين أن يتفهموا طبيعة العلم وأن يعملوا على تسليح الطلبة بالعلم ويبثوا فيهم روح خدمة المجتمع وإسعاد البشر من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات لإعداد جيل من العلماء في المستقبل يمتلك العلم وطريقته، ولهذا تكمن أهمية البحث في التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي قبل مرحلة الجامعة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في محافظة كربلاء المقدسة.

وتكمن أهمية البحث في الاجابة على السؤال الآتي: ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة (من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)؟

هدف البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة (من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) على وفق المجالات الآتية:

١. المجال النفسي والاجتماعي.
٢. المجال المدرسي.

حدود البحث

- مدرسو ومدرسات المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة.
- المدارس الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة.
- الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣ - ٢٠١٤م.

تحديد مصطلحات الدراسة

التحصيل الدراسي:

يعرّف: بأنه مدى استيعاب الطلبة في خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها[١٠].

التعريف الإجرائي:

«مدى استيعاب الطلبة من خبرات معرفية ومهارية ووجدانية معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها».

تدني التحصيل:

هو حالة تأخر، ونقص في مستوى الطلبة نتيجة عوامل عديدة عقلية او جسمية او اجتماعية بحيث تنخفض دون المتوسط العادي في حدوث انحراف معيارين سالبين.

التعريف الاجرائي:

تدني التحصيل: التأخر الدراسي (تدني التحصيل) على أساس الدرجات التحريرية التي يحصل عليها الطلبة في جميع الاختبارات في جميع المواد.

الدراسات السابقة

دراسة الفهداوي ١٩٨٨م:

هدف الدراسة هو التعرف على مشكلات تدريس الفيزياء في المدارس المتوسطة لمدينة بغداد من وجهة نظر مدرسيها والاخصائيين التربويين في الفيزياء. وتكونت عملية الدراسة من (١٤٥) مدرساً ومدرسة، وبواقع (٦٠) مدرساً و (٨٥) مدرّسة في المدارس المتوسطة و(٨) من المتخصصين التربويين وشملت الدراسة المجالات الآتية:

أهداف تدريس الفيزياء/ كتاب الفيزياء/ الوسائل التعليمية/ طرائق التدريس/ التقويم/ الادارة المدرسية.

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المتمثلة بالنسبة المئوية ومربع كاي والوسط المرجح لتحليل النتائج.

وتوصلت النتائج إلى:

١. قلة الوسائل التعليمية والتجهيزات المختبرية.
٢. قلة الوقت المخصص لإنجاز مفردات كتاب الفيزياء.
٣. كثرة تغيب الطلبة.
٤. عدم إنجاز الواجبات البيتية.
٥. قلة اهتمام إدارة المدارس بالمختبرات المدرسية[١١].

دراسة (gazeley & dunnc) ٢٠٠٨م:

هدف الدراسة هو التعرف على تأثير البيئة الصفية في تدني التحصيل لدى الطلبة، حيث أظهرت النتائج أن للتفاعل الصفي أثراً إيجابياً في مستوى تحصيل الطلبة، وانه كلما نجح المعلم في توفير جو صفي فاعل وبنى علاقات اجتماعية صفية فاعلة، كلما ارتفع مستوى تحصيل الطلبة.

دراسة (grass) ٢٠٠٩م:

هدف دراسة (ross، ٢٠٠٩م) هو الكشف عن الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الاساسية وقد توصلت الدراسة إلى وجود جملة من الأسباب كان من أهمها:

عدم توفر الاستعدادات اللازمة لدى الطلبة، وعدم استخدام المعلمين للأساليب المشوقة والجذابة في التدريس، وكذلك الاتجاهات السلبية للتعلم، وصعوبة المفاهيم العلمية.

خلفية نظرية

هناك نظريات عدة اهتمت بالتعلم والتعليم، وهذا ينعكس على كيفية حصول المعرفة لدى المتعلم وتحصيله منها، ومن هذه النظريات

١. النظرية البنائية:

إن عقل الانسان ليس صفحة بيضاء نكتب بها ما نشاء بل لديه مجموعة من الحواس التي يستقبل بها المثيرات والخبرات الخارجية، وكل هذه الخبرات من وجهة نظر بعض الناظرين غير كافية للتعلم، وإن المتعلم لا يمكنه ان يكتسب المعرفة باعتماد حواسه هذه فحسب بل إن الموقف التعليمي يجب أن يتضمن إحاطة المتعلم بمواقف معينة يضع عن طريقها تساؤلات وخططاً للإجابة عنها بنفسه ويقارن بين ما توصل اليه هو وزملاؤه من نتائج، ويأتي دور المعلم في مساعدته ليبيّن معرفة طريق توجيه خبراته وزملاؤه[١٢].

ولقد استند المهتمون بالتربية وعلم النفس في محاولاتهم هذه على المدرسة البنائية (النظرية البنائية، التي حولت الانتباه إلى العوامل الداخلية للمتعلم بدلا من العوامل الخارجية[١٣].

وعلى الرغم من أن النظرية البنائية بمعناها المعروف الآن لها جذور تأريخية قديمة تمتد إلى (سقراط) إلا أنها تبلورت في صيغتها الحالية على ضوء نظري وأفكار كثير من المنظرين المعاصرين أمثال بياجيه وبرونر وفكيوتسكي واوزبل وغيرهم(١٤).

وتتكون هذه النظرية من مجموعة من العناصر التي من شأنها أن تجعل المتعلم يشكو من خلال التفاعل بين هذه المكونات، وهذا ما تطمح إليه التربية، أي أن يكون المتعلم مركز العملية التعليمية. وهذه العناصر هي:

- المعرفة السابقة pre-knowledge.
- المواقف التعليمية (educational) التي يتعرض لها المتعلم أثناء التعليم.
- البيئة الاجتماعية للمتعلم social context.

فالفرد يقوم ببناء المعرفة الجديدة من خلال الخبرة المعرفية التي تكون موجودة لديه عن طريق استقبالها من خلال الآخرين وفي استخدام العقل لتشكل المعاني المعرفية لديه نتيجة تفاعل حواسه مع البيئة الخارجية. وان الوظيفة الاساسية للمعرفة هي التكيف مع متطلبات البيئة الخارجية التي يتفاعل معها المتعلم.

لذا فإن بناء التراكيب والمخططات المعرفية تكون بمثابة عملية موائمة بين التراكيب المعرفية والدافع وليست عملية تناظر أحادية اذا تطابق بينها.

وهناك مجموعة من الافتراضات التي تفرضها النظرية البنائية وهي:

» التعليم عملية بنائية نشطة ومستمرة.

» تتهيأ للمتعلم أفضل الظروف عندما يواجه مشكلة أو مهمة حقيقية واقعية.

» تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعية مع الآخرين.

» المعرفة السابقة شرط أساس لبناء تعلم ذي معنى.

» الهدف الجوهري من عملية التعلم هو إحداث تكيفات تتلائم مع الضغوط المعرفية والممارسة على خبرة الفرد المتعلم(١٥).

أما مبادئ النظرية البنائية فهي:

إن المعنى يُبنى من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم إذ يتم نقله جاهزا من المعلم إلى المتعلم.

إن تشكيل المعنى لدى المتعلم نفسية ديناميكية نشطة تحتاج إلى قدر من الجهد الذاتي العقلي وهذه العملية تنعكس على شخصية المتعلم إما الارتياد أو عدم الاتزان.

إن البيئة المعرفية المتكونة لدى المتعلم تقاوم التعديل أو التغيير بشكل كبير، إذ يتمسك المتعلم بما لديه من خبرات حتى وإن كانت خاطئة لأنها تقدم تفسيرات تبدو مقنعة له مما يتوجب على المعلم في مثل هذه الظروف اختيار مزيد من الأنشطة التي تؤكد صحة معطيات الخبرة الجديدة وتبين المفاهيم الخاطئة لديه(١٦).

ويركز التعليم البنائي على التعلم بوصفه عملية تشجع على استغلالية المتعلم حيث ينظر إليه

ككائن حي له إرادة وغرض ونهاية وكذلك تشجع الاستقصاء والتحري لتأدية الدور الأساس المتمثل في تيسير وتسهيل المعرفة وتشجيع الطلبة المتعلمين على بنائها[١٧].

وللمتعلم أدوار متعددة بحسب النظرية البنائية هي:

المتعلم النشط: هو الذي يناقش ويصنع الفرضيات ويستقصي المعلومات ويستكشفها ويأخذ وجهات النظر المختلفة، إذ إن المعرفة والفهم يكتسبان بممارسة الأنشطة.

المتعلم الاجتماعي: وهو الذي يقوم ببناء المعرفة بشكل اجتماعي عن طريق الحوار مع الآخرين والتفاعل معهم والاستماع إلى آرائهم.

المتعلم المبدع: وهو الذي يبني المعرفة بشكل ابداعي ويطور مهارته الابتكارية كالعلاقة والمرونة والأصالة[١٨].

أما دور المعلم بحسب هذه النظرية فيتلخص:

١. يقدم الأنشطة والتفسيرات والتغذية الراجعة للمعلمين.
٢. يلاحظ أداء المتعلمين وتفاعلهم ويحدد استجاباتهم ومعرفتهم السابقة.
٣. يطرح الأسئلة ويثير المشكلات ويهيئ المواقف المحيرة لإثارة حب الاستطلاع لدى المتعلمين.
٤. ينظم البيئة التعليمية ـ التعليمية التي تساعد على تفاعل المتعلم وبناء المعرفة لديه.
٥. يشجع العمل التعاوني والتفاعل الاجتماعي وتطوير عمليات العلم لدى المتعلمين[١٩].

وهذه ما أكده أيضا الباحثون من خلال هذه النظرية بالاعتماد عليها وتدريب المدرسين على استراتيجيتها وهذا بدوره يساعد على رفع المستوى العلمي للطلبة من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسونها.

والنظرية الثانية التي تفسر التعلم وكيفية حدوثه والتي اهتمت بالتعلم والتعليم هي:

المدرسة السلوكية:

يؤكد اصحاب هذه النظرية على تغيير السلوك الظاهري للمتعلم واهمال البنى المعرفية وحيث تركز على دراسة العلاقة بين المثير الخارجي والاستجابة الملاحظة في البيئة التعليمية عند تفسيرها لعملية التعلم والتي ساعدت على التعرف على مثيرات البيئة التعليمية وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلم في اظهار الاستجابات المرغوبة التي تعبر في مجموعها عن حدوث عملية التعلم.

ومما يؤكد ذلك انه من الممكن ان نصل إلى العوامل التي تؤدي إلى صعق التحصيل الدراسي لدى الطلبة لكون عملية التعليم لا تهتم بدراسة المصيرات التي تعمل كحافز على احدث التعلم بمختلف انواعها والتي من الممكن ان تعزز عملية التعلم والحصول على السلوك المطلوب لأي تحصيل للطلبة.

ويعد العالم skinner من ابرز السلوكيين في علم النفس واول من طبق مبادئ هذا العلم في مجال

التعلم من خلال نظرية الشرط الاجرائي وذلك بتحديد التعليم في خطوات عملية او مثيرات جزئية وتحديد استجابة كل خطوة قابلة للملاحظة والقياس[٢٠].

وتشير جانبية ١٩٧٤م ان التعلم يجب ان يتم بطريقة هرمية، كذلك يجب ان تتم عملية التعلم بطريقة تتفق مع عملية التعليم وان المهمات البسيطة يجب تعلمها قبل المهمات المعقدة، ومن هنا جاءت فكرة المتطلبات السابقة في عملية التعلم ولهذا اشار إلى اهمية تقسيم البيئة التعليمية بطريقة يتم فيها (تحديد) الاهداف التعليمية المراد تحقيقها مسبقا كما اضاف اليها تحديد العناصر التعليمية بطريقة هرمية وتنظيمها فضلا عن ذلك فقد حدد ايجابة الاهداف التعليمية بأنماط ثمانية هي: التعليم الاشاري، وتعلم الربط بين المثير والاستجابة، وتعلم التسلسل الحركي، وتعلم التداعي اللفظي بأنماط ثمانية هي المتعدد تعليم المفاهيم وتعلم المبادئ والقوانين وتعلم المشكلات[٢١].

وذكرت (دردزة) ١٩٨٦م ان هناك مجموعة من الاجراءات التعليمية تستعمل كخطوات ارشادية لدى القيام بعملية تصميم البرامج التعليمية، وهذه الخطوات تعرف باسم خريطة المعلومات وتتكون من نظام متكامل من المبادئ والاجراءات لتطبيق المهمات التعليمية وتبويبها وربطها وترتيبها وعرضها بطريقة تصويرية[٢٢].

يتضح مما يتقدم ان النظريات السلوكية اسهمت بطريقة او بأخرى في بناء البرامج التعليمية بما تقدمه من استراتيجيات تعليمية إذ يتم فيها هندسة المثيرات الخارجية وتنظيمها في البيئة التعليمية بشكل يساعد المتعلم على التعلم بحيث يركز انتباهه على سلوك المتعلم الظاهري واكتشاف المتغيرات الخارجية التي تؤثر في سلوكه وهذه احدى الامور المهمة والاسباب المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة واكتسابهم الخبرات المختلفة والتي من الممكن أن تعمل على رفع التحصيل او انخفاض التحصيل حسب نوع المثيرات التي تؤثر في هذه العملية والتي تؤدي إلى تحصيل عالٍ او منخفض.

المدرسة المعرفية:

لقد ظهرت النظريات المعرفية نتيجة التحول الملاحظ من قبل علماء النفس من دراسة السلوك الملاحظ للمتعلم إلى دراسة العمليات العقلية والمعرفية التي تقوم بها وطبقا لوجهة النظر هذه بشكل التعلم عملية اعادة بناء للبنى المعرفية المتوافرة وليس مجرد تجميع تراكمي للمعارف والمهارات[٢٣].

وهذا ما نراه اليوم من خلال اعادة النظر في المناهج وتنظيم معلوماتها. وارتباطها مع بعضها في كل مرحلة وليس فقط ازدحام المنهج بالمعلومات والمفاهيم وهذا ينعكس على تحصيل الطلبة، ويجب الاخذ بذلك والاهتمام به من خلال بناء المنهج على اسس علمية صحيحة تراعي تسلسل المعلومات وترابطها في البنى المعرفية للطالب.

ويعد Bruner [٢٤] من أوائل علماء النفس الذي بيّن نقلا عن أن أهم المتغيرات الحرجة التي يجب ان تتضمنها نظرية التعلم هي:

١. تحديد طريقة تنظيم الخبرات التي يجب ان يمر بها الفرد في مجال التعلم.

٢. تحديد طريقة تنظيم المادة التعليمية بشكل منظم.

٣. تحديد طريقة تعلم المادة التعليمية بشكل منظم.

٤. تحديد طريقة استقبال العقاب والتعزيز اثناء عملية التعلم بشكل فعال[٢٥].

منهج البحث واجراءاته

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي لأنه مناسب في التعرف على المشكلات والقضايا التي يراد الكشف عنها.

مجتمع البحث

يوجد في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة عدد من المدارس المتوسطة والاعدادية واختير من المدرسين فيها (١٥٢) مدرساً ومدرسة.

جدول (١) عدد المدارس بحسب المدينة والمرحلة الدراسية في محافظة كربلاء المقدسة

ت	الموقع	ابتدائي	متوسط	اعدادي
١	مركز المدينة	١٦٥	٤٤	٣٠
٢	ناحية الحسينية	٧٩	١٨	٧
٣	ناحية الحر	١٠٧	١٧	٥
٤	الهندية	٥٤	١١	٥
٥	ناحية الجدول الغربي	٥٨	٨	٤
٦	ناحية الخيرات	٣٢	٨	١
٧	عين التمر	١٣	٠	٠
المجموع		٥٠٨	١٠٦	٥٢

عملية البحث: اختيرت عينة البحث بشكل عشوائي من مدارس المحافظة وفق جدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث موزعة حسب المرحلة والجنس

الجنس	التعليم الثانوي العلمي	التعليم الثانوي الادبي
ذكور	٣٠	١٩
اناث	٦١	٤٢
المجموع	٩١	٦١

اداة البحث

نظرا لعدم وجود اداة ملائمة لجمع المعلومات والبيانات المناسبة لأغراض البحث قام الباحثون بأعداد الاداة من خلال الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة ذات العلاقة، اذ وجد ان اغلبها مستعملة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ولكون الاستبانة كأداة رئيسة للبحث وهي من أبرز الوسائل الشائعة لجمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية لكونها تمتاز بالاقتصاد في الجهد والوقت بما يمكّن الباحث من جمع بيانات كثيرة من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة خاصة اذا كان المجتمع منتشراً على رقعة جغرافية واسعة اضافة إلى سهولة وضع اسئلتها وترتيب نتائجها وتفسير بياناتها[٢٦].

وقد تم اعداد الاستبيان اللازم وفق الخطوات الاتية:

اعداد الاستبيان المفتوح:

من خلال اطلاع الباحثين على الادبيات والدراسات السابقة تم تحديد بعض المجالات التي يمكن أن تندرج تحتها اسباب تدني مستوى التحصيل وهذه الاستبانة موجهة إلى عينة الملاكات التعليمية في محافظة كربلاء المقدسة، تتضمن سؤالاً حول اسباب تدني مستوى التحصيل قبل المرحلة الجامعية وفي الوقت نفسه تضم مجالين هما:-

١. المجال النفسي والاجتماعي.
٢. المجال الدراسي.

اعداد الاستبيان بصورته النهائية:

بعد ان تم الحصول على البيانات الاولية من الاستبانة المفتوحة تم تفريغ البيانات وتبويبها بحسب مجالاتها للاستبيان المفتوح، وقد توصل الباحثون إلى (٢٧) فقرة بصيغتها الاولية موزعة على المجالين.

صدق الاستبانة:

اعتمد الصدق الظاهري كأسلوب في تقرير مدى صلاحية الاداء وتحقيقها لأغراض البحث الحالي اذ تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس في اقرار مدى صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها في قياس ما أُعدت لقياسه حيث بلغ عدد الخبراء (٨) وقد ابدى الخبراء آراءهم ومقترحاتهم في بعض الفقرات ودمج المتشابهة منها مع حذف بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة، وبذلك اصبح عدد الفقرات في المجالين (٥٠) فقرة وتم الاخذ في الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) من الخبراء معياراً على صلاحية الفقرة.

ملحق (١)

م/ استبانة اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي

عزيزي المدرس.....

عزيزتي المدرسة.....

تحية طيبة

يروم الباحثون في محافظة كربلاء المقدسة وفي مركز كربلاء للدراسات والبحوث اجراء البحث الموسوم (تدني مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة قبل الجامعية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات) وبما انه تم اختيارك عينة البحث لذا نرجو منك الاجابة على جميع فقرات الاستبانة بدقة وصراحة وعدم ترك اي فقرة منها دون اجابة عن طريق وضع علامة (صح) في المكان الذي يلائم استجاباتكم، وكما مبين في الشكل علماً انه لا داعي لذكر الاسم، فقط اذكر!

الجنس	ذكر		انثى		المدرسة	

مثال:

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	غير موافق
	اهمال تحضير الطلبة الواجبات المدرسية			

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي

اولاً: المجال الاجتماعي النفسي

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	غيرموافق
١	عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت			
٢	ضعف المستوى الاقتصادي للطلاب والاسرة			
٣	انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الاخرى			
٤	انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم			
٥	انشغال الطلبة بالعمل من اجل توفير المال			
٦	الاتجاهات السلبية نحو التعلم			
٧	انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية			
٨	اثر الاوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب			
٩	ضعف اهتمام اولياء الامور بمتابعة مستوى ابنائهم			
١٠	كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب			
١١	النزاعات العائلية المستمرة			
١٢	التفكير السلبي لجماعة الاقران			
١٣	الامراض التي يعاني منها الطالب			
١٤	الخوف والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة			
١٥	ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة			
١٦	ضعف التركيز وسرعة النسيان			

١٧	عدم تنظيم الطالب لوقته			
١٨	شعور الطالب بالاحباط والعجز والفشل			
١٩	الحاجة للدعم النفسي والتشجيع والتعزيز			
٢٠	الخوف وعدم القدرة على التعامل مع المدرس			
٢١	ضعف المستوى الثقافي لأولياء امور الطلبة			
٢٢	عدم تعاون المدرس مع المرشد التربوي لمعالجة مشاكل الطلبة			
٢٣	سرحان الطالب والعزلة اثناء شرح الدرس داخل غرفة الصف			
٢٤	التأخر عن الدوام المدرسي			
٢٥	عدم وجود محفزات لأثارة ذكاء الطلبة			

ثانياً: المجال المدرسي

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير موافق
١	ضعف اعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية			
٢	ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية			
٣	التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة			
٤	كثرة عدد الطلبة في الصف			
٥	ضعف الاعداد العلمي والتربوي للمدرسين			
٦	كره الطلبة للمواد الدراسية			
٧	اهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية			
٨	قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين			
٩	انتشار الدروس الخصوصية			
١٠	عدم تفعيل الثواب والعقاب			
١١	كثرة غياب الطالب			
١٢	كثرة مشاكل الطالب مع اقرانه ومدرسيه او الادارة			
١٣	صعوبة المنهاج الدراسي وتعقده			
١٤	عدم جدية بعض المدرسين في عملهم			

١٥	نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه			
١٦	عدم توفر وسائل الايضاح والمعينات التعليمية			
١٧	تغيير مدرس المادة بين فترة واخرى			
١٨	تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص اخر			
١٩	الازواج المدرسي وقصر وقت الدرس			
٢٠	كره النظام المدرسي والمدرسين			
٢١	عدم مشاركة الطالب مع المدرس اثناء شرح الدرس			
٢٢	الغش في الامتحانات ومخالفة تعليمات وانظمة المدارس			
٢٣	ضعف قنوات الاتصال بين الادارة المدرسية والمدرسين من جهة وبين الطلبة من جهة اخرى			
٢٤	اثارة الشغب من قبل الطالب داخل غرفة الصف			

ثبات الاستبانة:

يشير الثبات إلى اتساق البيانات والحصول على الاجابات نفسها في حال اعادة تطبيق هذه الاداة في ظروف مماثلة على العينة نفسها[٢٧].

ولغرض التأكد من ثبات الاداة اعتمد الباحثون اسلوب اعادة الاختبار مرتين على عينة مكونة من عشرة مدرسين وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني (اسبوعين) اذ يفضل ان لا تتجاوز المدة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين لإيجاد معامل ثبات استخدم معامل ارتباط (بيرسون). وقد ظهرت معامل الثبات بما يساوي (٨٥،.) ويعد الاختصاصيون هذه النسبة مقبولة[٢٨].

التطبيق النهائي للاستبانة

طبق الاستبيان النهائي على افراد العينة الاساسية المشمولة بالدراسة من الملاكات التعليمية وقد حرص الباحثون على أن يلتقي قدر الامكان بالعديد من افراد العينة وعلى الرغم من توزيعها على رقعة جغرافية واسعة موضحاً لهم اهمية البحث إذ أن نتائج البحث تتوقف على مدى دقة وموضوعية الاجابة.

الوسائل الاحصائية

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل المجالين بطريقة إعادة الاختبار

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل المجالين بطريقة اعادة الاختبار

حيث إن:

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الافراد

س = قيمة المتغير الاول

ص = قيمة المتغير الثاني

٢. الوسط المرجح لإيجاد حدة الفقرات من اجل ترتيبها تنازليا ومعرفة اكثرها دقة باستعمال المعادلة الاتية:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت ١×٣ +ت ٢×٢ +ت٣ ×١}}{\text{مج ت}}$$

حيث ان:

ت١ = تكرار اجابات (موافق جدا)

ت٢ = تكرار اجابات (موافق)

ت٣ = تكرار اجابات (غير موافق)

$$\text{١ - أهمية النسبة} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$ (٢٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

من اجل التحقيق من اهداف البحث استخدم الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجة البيانات، واعتبار الفقرات التي تحصل على وسط مرجح اقل من (١) ووزن مئوي اقل (٥٠،) فقرات غير متحققة، وفي ما يلي عرض لذلك:

اولاً: بخصوص الهدف الاول والمتعلق بالتعرف على (تدني التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وفي ما يخص المجال النفسي الاجتماعي، اذ تم التوصل للنتائج المبينة بالجدول(٤).

الجدول (٤) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المجال الاجتماعي النفسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٣	انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الاخرى	١،٧٣	٨٨
٢	٧	انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية	١،٧٢	٨٦
٣	١٧	عدم تنظيم الطالب لوقته	١،٥٥	٧٧
٤	٤	انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم	١،٤٥	٧٢
٥	٨	اثر الاوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب	١،٤٥	٧٢
٦	٢٣	سرحان الطالب والعزلة اثناء شرح الدرس داخل غرفة الصف	١،٣٩	٧٠
٧	١٩	الحاجة للدعم النفسي والتشجيع والتعزيز	١،٣٨	٦٩
٨	٢١	ضعف المستوى الثقافي لأولياء امور الطلبة	١،٣٦	٦٨
٩	١٦	ضعف التركيز وسرعة النسيان	١،٣٣	٦٦

١٠	٦	الاتجاهات السلبية نحو التعلم	١،٩١	٦٠
١١	١٢	التفكير السلبي لجماعة الاقران	١،٢	٦٠
١٢	١	عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت	١،١٤	٥٧
١٣	٢٥	عدم وجود محفزات لأثارة ذكاء الطلبة	١،٠٩	٥٥
١٤	٩	ضعف اهتمام اولياء الامور بمتابعة مستوى ابنائهم	١،٨	٥٤
١٥	٥	انشغال الطلبة بالعمل من اجل توفير المال	١،٠٤	٥٢
١٦	١٨	شعور الطالب بالاحباط والعجز والفشل	١،٠٢	٥١
١٧	٢	ضعف المستوى الاقتصادي للطلاب والاسرة	٠،٩٢	٤٦
١٨	١٥	ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة	٠،٩٢	٤٦
١٩	٢٢	عدم تعاون المدرس مع المرشد التربوي لمعالجة مشاكل الطلبة	٠،٩٢	٤٦
٢٠	٢٤	التأخر عن الدوام المدرسي	٠،٩٢	٤٦
٢١	١٣	الامراض التي يعاني منها الطالب	٠،٨٣	٤٢
٢٢	٢٠	الخوف وعدم القدرة على التعامل مع المدرس	٠،٧٨	٣٩
٢٣	١٠	كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب	٠،٦٦	٣٣
٢٤	١٤	الخوف والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة	٠،٦٤	٣٢
٢٥	١١	النزاعات العائلية المستمرة	٠،٨٥	٢٩

ومن الجدول السابق يتبين ان الفقرات المتحققة في هذا المجال (١٦) فقرة هي بالتسلسل من اعلى إلى اقل فقرة:

انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو الاخرى

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٧٣) ووزن مئوي بلغ (٨٨٪).

انشغال الطالب بالأمور والمشاكل العاطفية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٧٢) ووزن مئوي بلغ (٨٦٪).

عدم تنظيم الطالب لوقته

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٥٥) ووزن مئوي بلغ (٧٧٪).

انخفاض مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٤٥) ووزن مئوي بلغ (٧٢٪).

اثر الاوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٤٥) ووزن مئوي بلغ (٧٢٪).

سرحان الطالب والعزلة اثناء شرح الدرس داخل غرفة الصف

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٣٩) ووزن مئوي بلغ (٧٠٪).

الحاجة للدعم النفسي والتشجيع والتعزي

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٣٨) ووزن مئوي بلغ (٦٩٪).

ضعف المستوى الثقافي لأولياء امور الطلبة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٣٦) ووزن مئوي بلغ (٦٨٪).

ضعف التركيز وسرعة النسيان

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٣٣) ووزن مئوي بلغ (٦٦٪).

الاتجاهات السلبية نحو التعلم

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة العاشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٩١) ووزن مئوي بلغ (٦٠٪).

التفكير السلبي لجماعة الاقران

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الحادية عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٢) ووزن مئوي بلغ (٦٠٪).

عدم توفر الجو المناسب للدراسة في البيت

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،١٤) ووزن مئوي بلغ (٥٧٪).

عدم وجود محفزات لأثارة ذكاء الطلبة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٠٩) ووزن مئوي بلغ (٥٥٪).

ضعف اهتمام اولياء الامور بمتابعة مستوى ابنائهم

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٨) ووزن مئوي بلغ (٥٤٪).

انشغال الطلبة بالعمل من اجل توفير المال

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٠٤) ووزن مئوي بلغ (٥٢٪).

شعور الطالب بال٠٠ إحباط والعجز والفشل

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٠٢) ووزن مئوي بلغ (٥١٪).

اما الفقرات غير المتحققة فقد كان عددها (٩) وهي:

ضعف المستوى الاقتصادي للطلاب والاسرة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٢) ووزن مئوي بلغ (٤٦٪).

ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٢) ووزن مئوي بلغ (٤٦٪).

عدم تعاون المدرس مع المرشد التربوي لمعالجة مشاكل الطلبة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة عشرة من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٢) ووزن مئوي بلغ (٤٦٪).

التأخر عن الدوام المدرسي

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة العشرين من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٢) ووزن مئوي بلغ (٤٦٪).

الامراض التي يعاني منها الطالب

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الحادية والعشرين من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٨٣) ووزن مئوي بلغ (٤٢٪).

الخوف وعدم القدرة على التعامل مع المدرس

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية والعشرين من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٧٨) ووزن مئوي بلغ (٣٩٪).

كثرة مشتتات الانتباه حول الطالب

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة والعشرين من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٦٦) ووزن مئوي بلغ (٣٣٪).

الخوف والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة والعشرين من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٦٤) ووزن مئوي بلغ (٣٢٪).

النزاعات العائلية المستمرة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة والعشرين من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٨٥) ووزن مئوي بلغ (٢٩٪).

ثانياً: بخصوص الهدف الاول والمتعلق بالتعرف على (التعرف على اسباب تدني التحصيل لطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية وفي ما يخص المجال المدرسي)، اذ تم التوصل للنتائج المبينة بالجدول (٥).

الجدول (٢) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المجال المدرسي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوسط المئوي
١	٣	التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة	١،٧٢	٨٦٪
٢	٢١	عدم مشاركة الطالب مع المدرس اثناء شرح الدرس	١،٦٧	٨٤٪
٣	٦	كره الطلبة للمواد الدراسية	١،٦٣	٨١٪
٤	٧	اهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية	١،٥٦	٧٨٪
٥	٩	انتشار الدروس الخصوصية	١،٥٦	٧٨٪
٦	١٠	عدم تفعيل الثواب والعقاب	١،٤١	٧٠٪
٧	٢٠	كره النظام المدرسي والمدرسين	١،٤١	٧٠٪
٨	١٥	نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه	١،٢٥	٦٣٪
٩	١٨	تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص اخر	١،٢٥	٦٣٪
١٠	٢٤	اثارة الشغب من قبل الطالب داخل غرفة الصف	١،١٨	٥٩٪
١١	١٤	عدم جدية بعض المدرسين في عملهم	١،١٦	٥٨٪
١٢	١٦	عدم توفر وسائل الايضاح والمعينات التعليمية	١،١٤	٥٧٪
١٣	٥	ضعف الاعداد العلمي والتربوي للمدرسين	١،٠٦	٥٣٪
١٤	١٧	تغيير مدرس المادة بين فترة واخرى	١،٠٦	٥٣٪
١٥	١١	كثرة غياب الطالب	١،٠٣	٥٢٪
١٦	٨	قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين	١،٠٣	٥١٪
١٧	٢٣	ضعف قنوات الاتصال بين الادارة المدرسية والمدرسين من جهة وبين الطلبة من جهة اخرى	٠،٩٨	٤٩٪
١٨	١	ضعف اعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية	٠،٩٧	٤٨٪
١٩	٤	كثرة عدد الطلبة في الصف	٠،٩٢	٤٦٪
٢٠	٢٢	الغش في الامتحانات ومخالفة تعليمات وانظمة المدارس	٠،٨٦	٤٣٪
٢١	١٣	صعوبة المنهاج الدراسي وتعقده	٠،٨	٤٠٪
٢٢	٢	ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية	٠،٧٧	٣٩٪
٢٣	١٩	الازواج المدرسي وقصر وقت الدرس	٠،٧٧	٣٨٪
٢٤	٢٥	عدم تنظيم اوقات الاستذكار	٠،٧١	٣٦٪
٢٥	١٢	كثرة مشاكل الطالب مع اقرانه ومدرسيه او الادارة	٠،٦٩	٣٤٪

ومن الجدول السابق يتبين ان الفقرات المتحققة في هذا المجال (١٦) فقرة هي بالتسلسل من الأعلى إلى الأقل نسبة:

التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة:

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٧٢) ووزن مئوي بلغ (٨٦٪).

عدم مشاركة الطالب مع المدرس اثناء شرح الدرس

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٧٦) ووزن مئوي بلغ (٨٤٪).

كره الطلبة للمواد الدراسية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٦٣) ووزن مئوي بلغ (٨٣٪).

اهمال تحضير الطلبة للواجبات المدرسية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٥٦) ووزن مئوي بلغ (٧٨٪).

انتشار الدروس الخصوصية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٥٦) ووزن مئوي بلغ (٧٨٪).

عدم تفعيل الثواب والعقاب

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٤١) ووزن مئوي بلغ (٧٠٪).

كره النظام المدرسي والمدرسين

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٤١) ووزن مئوي بلغ (٧٠٪).

نجاح الطالب من صف لآخر دون جهد منه

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٢٥) ووزن مئوي بلغ (٦٣٪).

تدريس المواد من قبل مدرسين من اختصاص آخر

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٢٥) ووزن مئوي بلغ (٦٣٪).

اثارة الشغب من قبل الطالب داخل غرفة الصف

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٢٥) ووزن مئوي بلغ (٦٣٪).

عدم جدية بعض المدرسين في عملهم

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،١٦) ووزن مئوي بلغ (٥٨٪).

عدم توفر وسائل الايضاح والمعينات التعليمية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،١٤) ووزن مئوي بلغ (٥٧٪).

ضعف الاعداد العلمي والتربوي للمدرسين

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٠٦) ووزن مئوي بلغ (٥٣٪).

تغيير مدرس المادة بين فترة واخرى

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٠٦) ووزن مئوي بلغ (٥٣٪).

كثرة غياب الطالب

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٣) ووزن مئوي بلغ (٥٢٪).

قلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (١،٠٣) ووزن مئوي بلغ (٥١٪).

اما الفقرات غير المتحققة فقد كان عددها (١٦) وهي:

ضعف قنوات الاتصال بين الادارة المدرسية والمدرسين مهمة وبين الطلبة من جهة اخرى

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٨) ووزن مئوي بلغ (٤٩٪).

ضعف اعداد التلميذ في المرحلة الابتدائية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٧) ووزن مئوي بلغ (٤٨٪).

كثرة عدد الطلبة في الصف

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٢) ووزن مئوي بلغ (٤٦٪).

الغش في الامتحانات ومخالفة تعليمات وانظمة المدارس

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٩٢) ووزن مئوي بلغ (٤٦٪).

صعوبة المنهاج الدراسي وتعقده

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٨) ووزن مئوي بلغ (٤٠٪).

ازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٧٧) ووزن مئوي بلغ (٣٩٪).

الإزواج المدرسي وقصر وقت الدرس

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٧٧) ووزن مئوي بلغ (٣٦٪).

عدم تنظيم اوقات الاستذكار

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٧١) ووزن مئوي بلغ (٣٦٪).

كثرة مشاكل الطالب مع اقرانه ومدرسيه او الادارة

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الاولى من الفقرات غير المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح بلغ (٠،٦٩) ووزن مئوي بلغ (٣٤٪).

تفسير النتائج المتعلقة بالمجال الاول الاجتماعي والنفسي من وجه نظر المدرسين والمدرسات المرحلة الاعدادية

يتضمن هذا المجال (٢٥) فقرة موضحة بجدول (١) وقد رتبت ترتيبا تنازليا حسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية بناء على استجابات افراد عينة البحث وكما يأتي:

اذ يظهر ان الفقرة (٣) والتي تنص على انتشار الهاتف النقال والانترنيت ووسائل اللهو الاخرى بالترتيب الاول بوسط مرجح (١،٧٣) ووزن مئوي (٨٨٪) وقد اكد ذلك المدرسون والمدرسات من ملاحظاتهم للطلبة اثناء الدرس وفي اوقات الفرصة خارج الدرس وحتى بعد خروجهم من المدرسة وهذا ما اكده اولياء الامور وانتشار ذلك بين جميع افراد المجتمع الامر الذي ينعكس على تحصيل الطلبة وهذا ايضاً يأتي نتيجة انخفاض اسعار الاجهزة الالكترونية وانتشار محلات الانترنيت وبدون رقابة حكومية.

جاءت الفقرة (٧) التي تنص على انشغال الطلبة بالأمور العاطفية وهذا نتيجة ايضا استخدام اجهزة النقال والانترنيت وخاصة في هذه المرحلة العمرية.

وجاءت الفقرة (١٧) والتي تنص على عدم تنظيم الطالب لوقته بالترتيب الثالث بوسط مرجح (١،٥٥) ونسبة مئوية (٧٧٪) وهذا ايضا يرتبط بالفقرة (٧) و(٣).

جاءت الفقرة (٤) التي تنص على انخفاض نسبة دافعية الطلبة نحو التعلم بالترتيب الرابع وسط مرجح (١،٧٢) ووزن مئوي (٧٧٪) ويرى الباحثون ان هذه الفقرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بفقرة (١) والفقرة (٢) كما ان ما يمر به البلد من احداث وعنف يؤثران على دافعية الطلبة ويسبب ان لهم قلقاً نفسياً فضلاً عن قناعتهم بعدم وجود وظائف يحصلون عليها بعد الانتهاء من الدراسة او صعوبة التحاقهم بالجامعة بسبب الظروف المادية.

جاءت الفقرة بالترتيب الخامس والتي تنص على اثر الاوضاع السياسية والاقتصادية على نفسية الطالب وهذا ما اكدته الفقرة السابقة ونلاحظ ان لها علاقة وكانت بوسط مرجح (١،٤٠) ووزن مئوي (٧٢٪).

الهدف الثاني (المجال التدريسي)

يتضمن هذا المجال (٢٥) فقرة وكما موضح في الجدول (٢) وقد رتبت ترتيبا تنازليا حسب اوساطها المرجحة واوزانها المئوية بناء على استجابات افراد عينه البحث وكما يأتي:

اذ يظهر ان الفقرة (٣) التي تنص على التعامل السلبي لبعض المدرسين مع الطلبة بالترتيب الاول بوسط مرجح (١،٧٢) ووزن مئوي (٨٦٪).

اكد جميع المدرسين ان ابداء التعاون مع الطلبة يدفعهم لعدم الالتزام بالأمور الدراسية، وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لديهم خاصة إذ كان المدرس صغيراً وليس لدية خدمة كافية ولم يحصل بعد على معلومات تخص علم النفس التربوي.

جاءت الفقرة (٢١) والتي تنص على عدم مشاركة الطالب مع المدرس اثناء شرح الدرس بوسط مرجح (١،٦٧) وبنسبة مئوية (٨٤٪) بالترتيب الثاني وهذا ما يعانيه جميع المدرسين والمدرسات من اهتمام الطالب وتركيزه على الامور العاطفية او الامور التي تتعلق بحياته العامة.

وايضا كما ذكرنا سابقا نتيجة استخدامه الهاتف المحمول وانشغاله بالأمور الاخرى وعدم وجود وسائل تعليمية تشد من انتباهه او عدم وجود تعزيز ومتابعة من قبل المدرس.

اما الفقرة (٦) فجاء ترتيبها ثالثا وتنص (كره الطلبة للمواد الدراسية) بوسط مرجح (١،٦٣) ووزن مئوي (٨١٪) وهذا جاء نتيجة التعامل السلبي لبعض المدرسين وعدم مشاركته في الدرس وهذا ما يجعل الطالب في هذه المرحلة غير متفاعل مع والبرامج والاساليب التدريسية الصحيحة التي تعتمد على المحاضرة فقط.

اما الفقرة (٧) والتي تنص (اهمال الطلبة للواجبات المدرسية) وكان الوسط المرجح (١،٥٦) ووزن مئوي (٨٠٪) كان ترتيبها الراجح قد يكون بسبب انشغاله بالأمور التي ذكرت في المجال الاول وانعكس ذلك على واجباته المدرسية.

اما الفقرة (٩) فقد جاءت بالترتيب الخاص والتي تنص على (انتشار الدروس الخصوصية) حيث حصلت على وسط مرجح (١،٥٦) ووزن مئوي (٧٨٪) وهذا ايضا ما ذكره المدرسون حيث ان الطلبة يعتقدون انهم لا يفهمون الدرس جيدا داخل المدرسة لضيق الوقت او امور اخرى لهذا أصبح عليه ان يأخذ دروسا خصوصية لكون جميع الطلبة وبمختلف مستوياتهم يتعاملون في مسيرتهم المدرسية بهذا الاسلوب الذي أصبح منتشرا بصورة كبيرة وفي بعض الاحيان يضطر على القيام بهذه الدروس لعدم تقييمه او حصوله على تقييم علمي مناسب في دراسته.

ومن الامور المهمة التي يجب الاخذ بها هو زج المدرسين والمدرسات بدورات تطويرية مستمرة لها علاقة مع استراتيجيات ونماذج التدريس التي تنبثق من النظريات المعرفية والبنائية والسلوكية لكي تعمل على رفع المستوى العلمي للطلبة وتوظيف الانشطة المختلفة من خلالها لتعمل على تعزيز الطالب وزيادة استيعابه المادة العلمية.

التوصيات

١. زيادة عدد الزيارات من قبل اولياء الامور إلى المدرسة لمتابعة ابنائهم ومعرفة احوالهم المدرسية والالتقاء مع المدرسين.

٢. التعاون مع المشرف التربوي الاجتماعي داخل المدرسة للحد من الامور العاطفية التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة الحساسة في حياته كي لا تؤثر على سيرته الدراسية.

٣. حث الملاكات التعليمية على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة لشد انتباه الطلبة إلى الدرس.

٤. تشجيع المدرسين باستخدام التعزيز بمختلف انواعه كالتعزيز اللفظي وغير اللفظي لكي يتفاعل مع المادة العلمية ويحسن من مستواه العلمي.

٥. توجيه الطلبة بصورة مستمرة من خلال الدروس اليومية بأهمية العلم من خلال ذكر الآيات القرآنية التي تؤكد على ذلك فضلاً عن أهمية العلماء بالتوصل إلى المعلومات العلمية المهمة في حياة الانسان والآيات التي تؤكد على الاخلاق وهذا ينعكس على تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى من قبل المجتمع الاسلامي.

المقترحات

المجال النفسي والاجتماعي:

١. الحد من انتشار الهاتف النقال وعدم استخدامه في اثناء الدوام الرسمي.

٢. حث الآباء والأمهات على عدم تزويد الطلبة بالهاتف النقال ومتابعة استخدامه.

٣. متابعة اولياء الامور لطلبتهم وخاصة في ما يخص حياتهم الاجتماعية وعدم اجراء علاقات كثيرة مع الاصدقاء وايضا استخدامهم الكثير للهاتف النقال قد يقلل من ذلك.

٤. محاولة تنظيم وقت الطالب في داخل البيت وهذا يأتي من متابعته الصحيحة وتوزيع الوقت بصورة صحيحة.

٥. محاولة عدم انتباه الكثير للأوضاع السياسية التي قد تؤثر على نسبة الطالب مما ينعكس على تحصيله العلمي.

المجال المدرسي:

١. ما يتعلق بالمجال المدرسي عدم التعامل مع الطالب سلبيا وانما بصورة ايجابية ومحاولة معرفة الفروق الفردية بين كل طالب وطالب بحسب مستواه العلمي وتعزيز الايجاب له دائما وعدم التقليل من مستواه العلمي امام الطلبة.

٢. اعطاء فرصة لجميع الطلبة للمشاركة في الدرس وهذا يحصل من خلال توجيه الاسئلة لجميع الطلبة وعدم الاختصار على الطلبة المتفوقين.

٣. متابعة الطلبة دائما من خلال استخدام السجل لمتابعة نشاطاتهم وتحضيرهم المدرسي.

٤. التقليل من الدروس الخصوصية للطلبة والاعتماد على الدروس التي يتم تدريسها في المدرسة.

الهوامش

(١) الهويدي، الاساليب الحديثة، ٢٠٠٥م، ص٥٣.

(٢)أبو سعيدي، طرائق تدريس العلوم، ٢٠٠٩م، ص١٧.

(٣)الحيلة، تكنلوجيا التعليم، ٢٠٠٣م، ص١١.

(٤) المظفر، ١٩٩٢م، ص٣٥.

(٥) القرار،تجاه الكفاءات، ١٩٨٥م، ص٢٥٨.

(٦) القاسم، استراتيجية التدريس ، ٢٠٠٥م، ص٧.

(٧)عدس، علم النفس التربوي، ١٩٩٨م، ص١٢.

(٨) الخطيب، الدور المستقبلي للمدرسة، ٢٠٠٠م، ص٢١٤.

(٩)أبو شيخة، الدور المتغير للمعلم ، ١٩٨٣م، ص٣٧.

(١٠) اللقاني والحمل، ٢٠٠٣م.

(١١) الفهداوي، ١٩٨٨م، من ١ إلى ١١٥

(١٢) العفون و مكاون، ٢٠١٢م، ص ٦٩.

(١٣) الخزرجي، ٢٠١١م، ص٩٢.

(١٤) زيتون، ٢٠٠٤م، ص١٦.

(١٥) عبد الباري، ٢٠١٠م، ص٢٢٥.

(١٦)الرواضية واخرون، التكنولوجيا وتقييم التدريس، ٢٠١٢م، ص ١٠٥، ١٠٨.

(١٧) زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ٢٠٠٧م، ص ٥٦-٦١.

(١٨) ياسين الدراجي، ٢٠١٣م، ص٣١.

(١٩) زيتون ٢٠٠٣م، ص٦٦.

(٢٠) كلادة، ١٩٨١م، ص٢٧٢.

(٢١) Gan 1983,e, 83.

(٢٢) دروزة، ١٩٨٦م، ص٩٦.

(23) Gaghe, in strctional psychology 1983, p27.

(٢٤) محمد، ١٩٣٠م.

(٢٥) محمد، التعليم من وجهة نظر المعرفية اليونسكو، ١٩٩٣م، ص٢٥.

(٢٦) حنا، انور، ١٩٩٠م، ٩٢-٩٣.

(٢٧) ميخائيل، ١٩٩١م، ص٢٧.

(٢٨) البياتي، ١٩٧٧م، ص١٩٤

(٢٩) توفيق، ١٩٧٨م، ص٥٧-٦٠.

المصادر

١. ابو شيخة، عيسى، الدور المتغير للمعلم، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢. الهويدي، زيد، الاساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتب الجامعي، العين، ٢٠٠٥م.

٣. ابو سعيدي، عبد الله بن خميس بن سلمان بن محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط٢، السيرة، الاردن ٢٠٠٩م.

٤. الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ٢٠٠٣م.

٥. الخطيب، رداح، الدور المستقبلي للمدرسة كمؤسسة ريادية لتطوير المجتمع المحلي، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الاول، ٢٠٠٠م.

٦. الرشدان، عبد الله زاهي، المدخل إلى التربية دار الفرقان، الاردن، ١٩٨٨م.

٧. القرار فاروق حمدي: اتجاه الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية لدول الخليج العربي، العدد٤، السنة ٥، ١٩٨٥م الرياض.

٨. عدس، عبد الرحمن: علم النفس التربوي - نظرة معاصرة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (١٩٨٨م).

٩. العفون، نادية حسين ومثنى مطشر عبد الصاحب: التفكير وانماطه ونظرياته واساليب تعليمية، ط دار الصفاء للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

١٠. زيتون، حسن حسين: اساليب تدريس العلوم، ط١، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.

١١. عبد الباري، ماهر شعبان: استراتيجيات منهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن، ٢٠١٠م.

١٢. الرواضية، صالح محمد واخرون: التكنولوجيا وتقييم التدريس، ط١، دار زمزم عمان، الاردن، ٢٠١٢م.

١٣. القاسم، وجيه بن قاسم: استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، وزارة التربية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.

١٤. زيتون، عايشة محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، الاصدار الاول، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م.

١٥. ياسين، واثق عبد الكريم وزينب حمزة: المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط١، مكتبة نور الحسن، بغداد، ٢٠١٢م.

١٦. دروزة، افنان نظير، اجراءات فن تصميم المناهج، ط٢، مركز التوثيق جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ١٩٩٥م.

١٧. محمد خطاب: التعليم من وجهة نظر المعرفية اليونسكو، عمان، الاردن، ١٩٩٣م.

18. Cross, Dionne (2009) Ceating optimd mathematics learning environments combining argumentation and writing. International journal of science and me the melic education, (5) 905-930.

19. Gaseley, louise and dunne mairesd (2008) teacher social class and under achievement.

20. British journal of scology of education, 29(5), p451-463

21. Gauhe (1983) in strctional psychology, 34, p201-295.

Alssebt

A bulletin quarterly scientific Magazine concerned with civilizational and cultural heritage of the holy city of Karbala issued by

The General Secretariate of AL- Hussein Holy shrine

Karbala center for studies and Research

Issue NO. Two

First year - January 2016 - Rabi' al-awwal 1437 A.H